

4- مع امرأة العزيز | سنين يوسف | قصة سيدنا يوسف | محمد

سيد حاج #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ولما بلغ اشده ولما بلغ اشده لا يقال اشده من الشدة والقوة يعني يعني ولما بلغ القوة واشتد عوده - 00:00:00

مشتدة صح؟ يقول لك علمته الرماية فلما اشتد ساعده وشنو؟ رماني اشتد يعني قويا قويا لا يعتبر شوف اسمع الكلام ده كويس ودي قاعدة لا يقال بلا اشده الا بامرین بالنضج الجسماني وبالنضج الفكري او باكتمال القوة المعنوية - 00:00:16
قوة جسدية. وهذا في الغالب لا يكون الا في الاربعين. وهذا في الاحقاف شنو؟ حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني قلت بل اقول لك الشخص يقوم ينظر للاشياء نظرة معينة بعد الاربعين يغير نظره في كثير من - 00:00:41
عشان كذا الاية عجيبه اللي هي في الاحقاف. شفت كيف؟ ولما بلغ اشده. لكن يوسف اوطي زيادة. يعني اي انسان فينا الان ببيلغ اشد في الاربعين. يوسف ده اتيناه حكما وعلمنا. زاد على الناس اصلا اكتمل النضج - 00:01:01

العاطفي بص في ناس يا اخوانا ما طبيعيين. في ناس يبيذبوا في اعمار متأخرة اللي هو بيسموهم المراهقة شنو؟ ها؟ المراهقة المتأخرة واحد تلقاه عمره ستين سنة وسبعين سنة وبشاغب في البنات والله العظيم كويس ما طبيعي دا نزول عيان يودوه النفسيات - 00:01:20

الماحي ولا يودوه اي محلات يدوه كهربا يدوه اي حاجة يوزنوا له راسه راسه ده ما طبيعي في في نوع زي ده كويس ويقعد يتشعب ويتحنن الانبياء يعمل لك الصبغة ويشيل التليفونات ويتكلم مع البنات عملوه تلقاه يعني بناته معرسات ووالداته ها -

00:01:40

شنو ايوه ده ده اعوذ بالله ده ده ما طبيعي لكن الطبيعي بيحصل مبدع عاطفي ونضج جسماني يوسف زيادة على ذلك قال تعالى اتيناه حكما وعلمنا ثقما اصح الاقوال النبوة بالمناسبات - 00:01:59

وعلمنا زيادة كتفسير الرؤى كالدراية والمعرفة وهكذا قال تعالى وكذلك نجزي المحسنين. لان يوسف يعني يستحق هذا طيب بعد آآ نختم آيتين ولو قلنوا نواصل لكن الايات دي شوية حتوقفنا مسألة وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - 00:02:16
طبعاً دي اكثر اية اشكلت على الناس في سورة يوسف وفي قصة يوسف عليه السلام. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. هنا طبعاً يا اخوانا باختصار يسميه الاختصار الممتع. القرآن ما بخش لك في التفاصيل. يعني اشتروه صغير. لحد ما لقي عمره اربعين كان بيعمل شيء - 00:02:39

نعمل حاجات يومية زي ما الناس بيعملوا بيستحموا وبياكلوا وبيشربوا اذا ما بحكي لك يقول لك وكان بخش الحمام وكان بياكل وكان بيشرب وكان دي ما حاجات اصلا كله انسلقت يعني خللت اللي بعدها اربعين في الاربعين - 00:02:59

اياك حاجة مهمة جدا اللي هو شنو؟ بلغ اشده واوتي النبوة واوتي الحكمة واوتي العلم وكذب. واتينا حكمه علم وعلم. كذلك ليس المحسنين. بعد ده ما جا قال ومرة عزيز وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. شفت كيف؟ ودا اعجاز القرآن - 00:03:13
يديك قصة مفيدة ونافعة ومختصرة يقف عند المحطات الاساسية والرئيسية في القصة في تفاصيل يعني كثيرة جدا يعني طيب وراودته بس كذا فجأة راودته قلت ما قاعد معه في بطن البيت وتعلقت به وشغفت به وكذا - 00:03:33

ولكن المهم وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. المرادة الطلب برفق. الطلب لا يسمى مراوغة. لكن اذا طلب الطلب برفق يسمى مراودة وليس بالضروري ان يكون في الشرع انت ممكن تمشي لزول - [00:03:53](#)

والراحة وتحمس نقول راودته لحد ما اداك المرادة هي هي اصلا المرادة من الارادة ولكنها ارادة وطلب برفق ولين. الرياء الرياء في اصل لغة العرب الرياء الكلاً والعشب ده اسمه الرياء ولان الابل ولان الانعام ترعى هذا شنو؟ هذا الرياء - [00:04:10](#)

ويعني هو المرادة وارود اذا امهله وتأنى ها؟ ومنه شنو يقول له شنو؟ رويدا رويدا رويدا رويدا يعني شنو؟ يعني برفق بالراحة بالراحة كويس او يمشي رويدا فلان يمشي شنو؟ رويدا والرياء آ المرادة ومنه المروءة وش هو؟ المكحل - [00:04:41](#)

يكحل به العين لانه فيه ترفق وفيه كذا للكحل لانه في موضع حساس هو شنو؟ العين يسمى مراودة يراوده. يراود زوجته وفي بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. والابواب بالجمع لانه قصر - [00:05:06](#)

يوسف يا اخواننا قاعد في قصر القصر ما زي بيوته بباب واحد كذا يقفله لا لا ابواب كويس طبعا القصور كذا كويس الباب بتاع شارع بلاوي كبير بعدين لما تخش تلقى - [00:05:24](#)

عشرين مرة شنو؟ غلقك الابواب وقالت هيت لك وقرأها نافع هيت لك هيت لك. بضم شنو؟ بضم التاء وقراءة الجمهور على كسر الهاء على فتح الهاء وفتح شنو؟ فتح الهاء - [00:05:36](#)

وقرأت بكسر الهاء ايضا شفته كيف؟ وقالت هيت لك وهيت بمعنى تعال ابليها امير المؤمنين اخا العراق اذا اتيته ان العراق واهله سلم عليك. هيت هيت يعني شنو؟ تعال هذا في اصل لغتي. العرب يعني تعال - [00:06:00](#)

اه وقالت هيت لك يوسف عليه السلام اخوانا طالعة نشوف بتيجي مع الباب ولقد همت به. يوسف عليه السلام ابتداء لم يهم والدليل اول حاجة قال شنو؟ ها معاذ الله - [00:06:29](#)

بيقول معاذ الله ثاني اللي بيخليه يمشي يا هيمشي قال معاذ الله يعني استعيز بالله والجا الى الله انه ربي والمراد العزيز ربي يعني رباني يجوز ان يطلق عليه ذلك عندهم. ربي - [00:06:43](#)

بدليل قوله اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكره ربه. الرب يعني شنو؟ السيد والمالك له. انه ربي احسن مساوي لانه جبريل قال لها اكرمي شنو؟ مثواه احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون الذين يرتكبون ويدل على هذا ان المعاصي هذه المعاصي تعتبر من الظلم الكبير - [00:06:59](#)

طيب ولقد همت به بعد هذه المرادة والملاطفة واي شيه فيه نوع من الاغواء والاستمالة للرجل ولقد به وهم بها. طبعا. اه عندنا اه اقوال لمفسرين مفسرين كبار كسعيد ابن المسيب استغفر الله كسعيد ابن جبير - [00:07:26](#)

وكمجاهد يعني مفسرين ما له؟ ها؟ كبار. هؤلاء هؤلاء قالوا بان يوسف هم همها هي. هي همت به يوسف تأثر واستجاب له حتى الفخر الرازي في تفسيره الكبير ذكر ان الذي يقول هذا الكلام من الجهال فقام العلامة محمد الامين - [00:07:50](#)

الشنقيطي في اضواء البيان رد عليه في هذه الاية قال انا اوافقك ان يوسف لم يهمني. ولكن لا اوافقك بان ترمي كبار التابعين بالجهالة. فان هذا سوء الادب. ان هذا من شنو؟ سوء الادب. لانه كلام المفسرين كسعيد ابن جبير هم من هم يعني في العلم. عندهم فهم. قالوا - [00:08:11](#)

عم يوسف وان يجلس منها مجلس الرجل من المرأة. ثم ان يقوم بعد هذا هذا اقوى في انه صاحب دين وتقوى. لانه رجع من موضع لا يرجع لا يرجع منه احد. فهذا ان دل انما يدل على عظم دينه. لكن نقول ان ذا القول الاول. القول الثاني انه هم بضربها. هم بشنو - [00:08:31](#)

اه بضربها. القول الثالث تفسير قوله تعالى ولقد شنو؟ ها؟ همت به وشنو؟ وهم بها. هنا يقول وهذا رأيت ان معظم اهل التفسير يميلون اليه هو يعني لا بأس به. ما سيء. يقولون هم - [00:08:53](#)

حركة طبع من غير تصميم همه حركة طبع من غير شنو تصميم يعني آ هو اصلا لا يريد ان يقع ولا ما ولا مشى عليه ولا حاجة. لكن مجرد خاطرة. الانسان انت ممكن يعرض عليك حاجة حرام. انت تفكر - [00:09:15](#)

اشيل ولا ما اشيلها تقول ما بشيلها في جواك يعني في دواخلك واستدلوا بان صاحبه يؤجر اذا هم العبد بالسينة ولم يفعلها كتبت له حسنة. فقالوا هم يوسف من هذا القليل وضربوا وضرب الحسن البصري بذلك مثالا. قال اذا كنت صائما - [00:09:33](#) ورأيت ماء باردا فانك تنظر اليه ونفسك فيه مع ان نفسك فيه ولكنك لن تمد يدك لتشرب لانك القرطبي علق على هذا القول بقوله وهو قول حسن قال به الحسن. وهو قول شنو؟ حسن. قال به ابن الحسد - [00:09:54](#) ونفس هذا القول مال اليه السنديطي العلامة الشنقيطي في اضواء البيان غير ان الشنقيطي يقول في اضواء البيان ولا به ده مفروغ منه. اصل الهم شنو يا اخواني؟ الهم تفسيره شنو في اللغة؟ اصله حديث النفس. باختصار عشان ما نكثر كلام. الهم وشنو؟ حديث شنو؟ النفس. النفس. هنا ما في - [00:10:12](#) يعني من المفسرين يقول جلس منها كما قلنا شنو؟ مجلس شنو؟ الرجل من امرأته طبعاً ده حتى في الآية ماتت ربنا قال حتى الله لو قال شنو هم بها هم بها يعني عمل - [00:10:32](#) الهم لا يعني العمل الهم شنو؟ هو حديث شنو؟ حديث النفس. فالشنقيطي قال ارجح الاقوال في الآية قولان. وده القول الرابع ذهب الى هذا القول ابو حيان المفسر. ابو حيان شنو؟ المفسر. يوسف لم يهن بها اصلا - [00:10:43](#) يوسف شنو؟ لم يهن. لكن الآية قالت شنو؟ ها القرآن الشنقيطي قال اما ان يكون الهم من قبيل قول الحسن خاطرة عابرة وحديث نفس من غير تصميم جاء من جملة الخيارات عندهم. ولكنه لم يلتفت اليهم ومأجور على هذا. واما ان يكون انه انصرف عنها ولم يهن ابتداء منها. قال - [00:11:01](#) ومن له ادنى معرفة باللغة العربية وقواعدها يرجح هذا القول. ليه؟ لوجود لولا ولولا حرف امتناع لوجود امتنع الهم لوجود البرهان. وفي الآية تقديم وتأخير. والصيغ يقتضي ان تكون الآية هكذا. ولقد همت به. لولا ان - [00:11:24](#) برهان ربه لهم بها. فلم يهن بها لانه رأى ابو هان ربي. والا ما في داعي لما كان هنالك داعي لشنو؟ لحرف لولا. لولا شنو امتناع للوجود. اقول كنت سافعل بك لولا كذا. سافعل بك كذا لولا كذا - [00:11:44](#) انا فعلت ما فعلت ويبقى ما فائدة البرهان؟ طيب الجناء السنجطي قال كلام عجيب جدا رحمه الله تعالى طبعاً يا اخواننا في التفسير ما يعني الحمد لله ما قاعد اعتمد على - [00:12:00](#) كتاب واحد يعني بحاول اجمع من معظم التفاسير ونقوم نجى ناقش المسألة لكن الكتاب الذي في الاساس ارجع اليه هو الجامع لاحكام القرآن بالامام القرطبي رحمه الله تعالى. ويسأل جامع لاحكام القرآن - [00:12:11](#) طيب الشنقيطي يقول كل الامور في القرآن تبرأ يوسف مما ذهب اليه بعض المفسرين رحمهم الله على جلالة قدره الاول يوسف برأ نفسه ابتداء قال هو قال هي راودتني عن نفسي. هي راودتني عن نفسي. يوسف قال كذا - [00:12:28](#) معناها يوسف يعني اه شنو؟ برأ نفسه. امرأة العزيز برأت نفسها قالت ولقد راودت عن نفسه شنو؟ فاستعصم. العزيز نفسه برأ يوسف. بدليل قوله انه من كيدكن ان كيدكن عظيم - [00:12:49](#) الشاهد برأ يوسف ان كان قميصه قد من دبر صح؟ صح؟ وان كان قميص القد من فلما رأى قميصه قد من دبر وفوق هذا كله شهادة رب العالمين. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. الفحشاء - [00:13:08](#) السوء مقدماته لمن يجمع السوء مع الفحشاء معناها مقدماته ومعناه حتى مقدمات الزنا لم تقع من يوسف عليه السلام وهذا الذي تطمئن اليه النفوس. وهو الاليق الانبياء. كويس؟ ها؟ ايوا. صحيح - [00:13:26](#) معناه شنو؟ وهم بها انت ما تقراه كده كالاتي لانه حتى في وقف هنا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ابتداء لم يقع هذا الفقر ما وقع - [00:13:39](#) نأخر الهم نقول لولا ان رأى برهان ربه هم بها. نعم اينما ذكر عندما ذكرناهم وقلنا اربع اقوال. ده ذكرناه وهم بدفعها وهم بضربها. لذكرناه في الاول. كويس؟ ايوه. تقديم وتأخير - [00:13:55](#) ايوه لانه انت لو قرأت ولقد همت به يعني الناس تقول شنو؟ ولقد همت به وهم بها سوا سوا لا في وقف ولقد همت به ولكن ليس

لولا ان رأى برهان ربه اى ما لان اسلوب تكاثرت عليه يعني كما سوف نعرف تكاثرت عليه الفتن بعد ما كانت امرأة العزيز تراوده صار شنو؟ النسوة يراودنه لذلك قال شنو يوسف عليه السلام الا الا تصرف عليه - 00:14:20

كيدهن كيدهن اصبو اليهن ما وحدك ماذا اصبو اليها؟ اصبو شنو؟ اليهن؟ رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. يعني بعد ما شافوه النسوان ما كان بيطلع من القصر. بقت النسوة لمن رأوه كل واحدة تريد ان ترابده عن طريقها. وهؤلاء - [00:14:38](#)

نسوة زوجات المسؤولين الكبار في الدولة. لانه امرأة العزيز صاحباتها حيكونوا من يعني وزراء التعليم يتكلموا وجابوا يوسف

فبالتالي كذا بعض الناس قال هذا شأن الطبقات شنو؟ الاسقاطية ولا شو ذي؟ المانع الاول انت بتقول - [00:14:56](#)

اهم ما هي وهمهم. هم واحد دي عابدة وثن وده عابد لله هي بتعبد الوزن. هي بتعبد الوزن. يعني انت هل بتسوي بين اللي بيعبد

الوزن وبيعبد الله؟ تقواهم واحد. حتى من الناحية اللغوية. اسمع - 00:15:22

يعني حتى لما اجيك من الناحية اللغوية طيب هم ما هي وقع وهمه ما وقع لانه كده شف الاية في حقها هي في لولا في لولا في حقها في حقها - 00:15:37

في لولا برضو واحد يعني في دولة ولا ما في في دولة لولا في وحدث فيها لولا اذا معناه ما واحد صح؟ ما واحد صح؟ دي فيها لولا

ودي ما فيها لولا. لو واحد نشطب لولا دي بس خلاص اذا واحد - 00:15:47

إذا كان الكلمة بلولة وبدون لولا واحد لو ندمت شنو؟ بتفيد الامتناع. صح؟ حرف امتناع لوجود. صح طيب فبالتالي يبقى امتنع امتنع

شنو؟ امتنع الزنا اصلا لانه اصلا الزنا ما له - 00:16:02

ما مذكور اصلا؟ بعيد عن يوسف عليه السلام باتفاقنا جميعا صح امتنع شنو؟ الهم. ليه؟ لوجود برهان. في حقها ما في. واضح. لكن

حتى قولك ده ما بعد. يعني انا قلت لك الشنقيطي رجح القولين دي - 00:16:21

ما هم البشر اللي هو سميناه شنو؟ حركة طبع طبع طبع معناه بشر يعني حركة طبع من غير تصميم حركة شنو؟ طبع من غير شنو

تصميم بدليل اذا هم العبد بالسيئة ولم يفعلها كتبت له حسنة نعم لان هي ربه لكن شوف - 00:16:36

اصلا هي حصل شنو يا اخوانا؟ حصل انها هي يعني همت يقينا هو هذا الهم الذي جاءه اما خاطر الحسن البصري قال شنو؟ ضرب

مسئل تمام قال زول صایم. جابوا له مویة باردة ما حیثربه. لکن نفسہ شنو کشت فیہ - 00:16:55

هو نفس خشت فيها اذا كان بالحلال يكون كذا يعني اعجبته لمن تعجبه يقوم ينصرف عنها يقول لو كان حلال كنت يعني في حلال ما

بمانع. هذا معنى شنو معنى - 00:17:15

آآ ده اذا اذا اذا اذا سلمنا انه شنو؟ الهم شنو؟ وقع لكن لولا هذه هي التي منعت هذه المسألة ويبقى الالية حتى لو قريناها بدونها ما هي

بس امسکھا کده وهم بها لولا ان رأى برهان ربه وهم بها لولا ان - 00:17:30

كان سيقع ولكنه لم يقتضي برهان ربه اه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول في برهان ربه شوف قال لما ارادت ان تفعل ذلك

وغلقت الابواب وهيأت الجو طبعاً لتكون لبسة لبس - 00:17:50

برضو مغري يعني ما ما بترأود بلبس شنو؟ شين صح بتكون لبسك لبس يعني معين وكذا قامت اخذت قطة وعندها صنم بتعبد.

غطت الصنم عشان ما يشوفها ويوسف دلالة انت تتسحي من الصنم عشان ما يشوفك وانا استحي من ربي هذا قول علي ابن ابي

طالب رضی اللہ عنہ کو یس - 00:18:06

هذا البرهان. فالبرهان اما الضمير والايمان الحي. واما انه رأى يعقوب يعض على انامله. وبعضهم يقول رأى اية من القرآن والانسان قد

يقول لكن كم بين المسلم وبين يوسف؟ مئات السنين والالف السنين. كيف القرآن؟ نقول القرآن اصلا كان موجود في اللوح شنو؟

المحفوظ. فرآه يوسف - 00:18:28

رأى قوله يعنى قوله تعالى فلا تقنطوا ولا تقرّبوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. بهذه

العصمة. بهذه الجنود. بهذه العصمة. انه من عبادنا المخلصين. المخلصين على المفعول - 00:18:47

الذين جعلهم الله مخلصين وقرأها ايضا ثلاثة من القراء تقريبا قرؤوها بي انه من عبادنا المخلصين على الفاعل هم الذين فعلوا انه من عبادنا المخلصين ولعل ابي عمرو قرأ بالكسر صح - [00:19:06](#)

ونافع لعله ايضا قرأ اه الكسر. نقف عند هذا الحد من تفسير اه سورة يوسف. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:19:24](#)